

وقد ماجد الخلق الاتبع التليمة تاسيا بطرد
واطلا لا يتكسك واجامها الا ينترد وما خلق الله
نسا قط الا قد بر اول زمانه جسمه وادانه
فاذا نظرته لاول وهلة رايته احسنهم صورة
وانتمهم بينة فهو اولي مرتبة واعلى منزلة
وقد اثنوا الشمر ارج وصف الحصن في احسن
ذات ما قاله علي بن بشام وكان يصف النبي
الذي ذكره الجري

يامن تر تيسر بل بالاحمد وارمدا فمليه تكلف العيون اذا بد
ويري هلا لاهل ويريب قضية ناضر ويرى كيا املا
بيدي الجبين كساح ملك زانه درنده مع قلوب مضدا
ويجود ذلك الرشيد في اقطاره كاليا سميت جري رططر اندي
الوجه فضة احاط بوجيت ذهب غابيت يارضن زبرجد
رحم حقيقي نغمت لولوا رطبا ونغم فوق ذلك زبرجد
ولاي اسمى الخفاجي

اميدك تهدي ترجان مجاهد وثني فابدي سوسنا مواف
تطلع مثل الريح ببطنة قامه وذنلة الخاط ولين مطلف
وقد باح من عطفه ملتسبب يعيب ولا اواج غير الرواري
ولابن وكسيع

يامن ان الاهدن مجلسه عظم عظمها اجمع ذنوبه
انك لا في نقدي قلبه راحة لك فاجتهد بالله في تعدي
ولاي

ولاي اسمى الخفاجي

بارح وضاح الجبين كانه رسم العذار بجنته كان
تقري بطلته العيون بالامته ربييت تنفسه عظمه الانبا
خلعت عليه من العاج غلاله تندي وسعفت العجا
ولاي نواس

اسافر ادته الاملة حظية حبيب علي ما كان من حبيب
يعد على الوانها باذنوبه ومن ابي الوجه الجميل زنوب
ولخفاجي

نقلته رباتن خمر ريقه له ريشها دوي ولي دونها السكر
ترتقي ماء وخطا ووجهه ويذكي على قلب ووجنة الجمر
الرق نسيبي فيه رقة حسنه فلم ادرا ما قبلها منها السكر
وطبنا معا نغم وشعر كانه له منطقي تقري ووجع شعير

قول وقد اعلق شمع برده ابي نعلق بلم
واطراف ثوبه قتل قتل والقتل ان تاتي رجلا

امنا منك ونقتله او تملك له في موضع لا يوفي بك
فاذا اتاك قلته ثم سموا كل من علم على الامور

المعلم فانك اذا اذلت رجلا منزلك او موضعا
امفيت له فيه فتمتلكه فذلك القيلة فان كان

رجلا تحافن فامنته وانسنته حيت اصل نذر
قلته فذلك القدر عرفته معرقة بكر بران

امر كبير اقرنته تنمته وقد فرقت هزيب اذا حلت

158

Copyright © King Saud University